

وتتأملها
في قلبها

«وكانت مريم
تحفظ
جميع هذه
الأمور

١/١/٢٠٢٦

القديسة مريم والدة الإله

٢٠٢٦ كانون الثاني

نَسْلَةُ الْأَحَدِ

حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كلّت هناك بينهم.

أتبيوه
الدخول
وقفوف

تحية
الكافحة

فعل
التوبة

ش: كيريا اليسون.
ش: كريستا اليسون.
ش: كيريا اليسون.

ك: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون.

ش: السلام عليك، أيتها الوالدة القدسية،
أنت التي ولدت الملك، الذي سلطانه
على السماء والأرض، إلى دهر الدهور.

ك: باسم الآب والإبن والروح
القدس، الإله الواحد.

ش: آمين.

ك: نعمَة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله،
وشريكة الروح القدس، معكم جميعاً.
ش: ومَعَ روحك أيضاً.

ك: أيها الإخوة والأخوات، لنذكر خطابانا،
وتندم علينا، فنكون أهلا للاحتفال
بالأسرار المقدسة. (صمت قصير)

ك: أنا أعترف (ك، ش): لله القادر على كل شيء،
ولكم أيها الإخوة، بأني خططت كثيرا، بالتفكير
والقول والفعل والاهتمام: (تقرع الصدور)

خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة،
خطيئتي عظيمة جداً.

لذلك أطلب إلى القديسة مريم، الدائمة البتولية،
وإلى جميع الملائكة والقديسين، وإليكم أيها
الإخوة، الصلاة من أجلي، إلى رب إلينا.

ك: رحمنا الله القدير، وغفر لنا زلتانا،
وبلغنا الحياة الأبدية. ش: آمين.

ك: لنصل
الصلة الجامعة

(صمت وجيز)

اللهُمَّ، يَا مَنْ مَنَحَتِ الْجِنْسَ البَشَرِيَّ كُنُوزَ الْخَلَاصِ
الْأَبْدِيِّ، بِفَضْلِ خُصُوصِيَّةِ بَتُولِيَّةِ الطَّوَّابِيَّةِ مَرِيمَ،[†]
نَسَالُكَ أَنْ تَكُونَ شَفِيعَةً لَنَا، * مَنْ بِهَا جَعَلْتَنَا أَهْلًا
لِقُبُولِ ابْنِكَ مُبْدِعَ الْحَيَاةِ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ
مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ إِلَهًا،[†] إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
ش: آمين.

القراءة الأولى

«فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبْارِكُهُمْ»

(27 - 22 : 6)

قراءة من سفر العدد

كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «مُرْ هَارُونَ وَبْنِيهِ وَقُلْ لَهُمْ: «كَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ لَهُمْ:

«يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحُمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ تَحْوَكَ، وَيَمْنَحُكَ السَّلَامَ».»

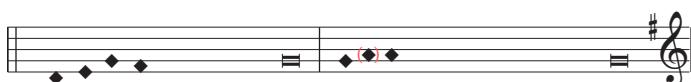
فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبْارِكُهُمْ».

ش: الشُّكْرُ لِللهِ. - كلامُ الرَّبِّ.

6 ، 5 ، 3 - 2 : 66

مزמור الرادة

الرَّدَّة: رَأَفَ اللَّهُ بِنَا وَبَارَكَنَا!



1 لِكَيْ يُعْرَفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ * وَفِي جَمِيعِ الْأَمَمِ خَلَاصُكَ.

2 لِتَنْفَرِحَ الْأَمَمُ وَتُنَهَّلُ * لِأَنَّكَ بِالْعَدْلِ تَدِينُ الْعَالَمَيْنَ.

بِالْإِسْتِقَامَةِ تَدِينُ الشُّعُوبَ * وَفِي الْأَرْضِ تَهْدِي الْأَمَمَ

لِتَحْمَدْكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهَ * لِتَحْمَدْكَ الشُّعُوبُ جَمِيعًا!

لِيُبَارِكْنَا اللَّهُ * وَلَتَخْشَهُ أَقَاصِي الْأَرْضِ جَمِيعُهَا!

القراءة الثانية

﴿أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلَوْدًا لِّامْرَأً﴾

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (7-4 : 4)

أَيُّهَا الْإِخْرَوَةِ:

لَمَّا تَمَّ الزَّمَانُ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلَوْدًا لِّامْرَأً، مَوْلَوْدًا فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ. لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، فَنَنَالُوا التَّبَّنِيَّ. وَالدَّلِيلُ عَلَى كُونِكُمْ أَبْنَاءَ، أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رُوحَ ابْنِهِ إِلَيْ قُلُوبِنَا، الرُّوحُ الَّذِي يُنادِي «يَا أَبِّي». فَلَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ ابْنًا؛ وَإِذَا كُنْتَ ابْنًا، فَأَنْتَ وارِثٌ بِفَضْلِ اللَّهِ.

ش: الشُّكْرُ اللَّهُ.

- كلامُ الرَّبِّ.

(2 - 1 : 1) عبر

هَلَّوْيَا

هَلَّوْيَا. هَلَّوْيَا. إِنَّ اللَّهَ، بَعْدَمَا كَلَمَ آبَاءَنَا قَدِيمًا، مَرَّاتٍ كَثِيرَةٍ، بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ، *

كَلَمَنَا، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، بِلِسَانِ الْابْنِ. هَلَّوْيَا.

الإنجيل المقدس

﴿فَوَجَدُوا مَرِيمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ، وَلَا انْقَضَتْ ثَانِيَّةُ أَيَّامٍ، سُمِّيَّ يَسُوعَ﴾

﴿فَصَلَّى مِنْ بِشَارَةِ الْقَدِيسِ لَوْقَا الإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ﴾ (21-16 : 2)

في ذلك الزمان:

جاء الرعاةُ مُسْرِعِينَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، فَوَجَدُوا مَرِيمَ وَيُوسُفَ، وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي المِذْوَدِ. وَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، جَعَلُوا يُخْبِرُونَ بِمَا قِيلَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الطِّفْلِ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّعَاةَ، تَعَجَّبُوا مَا قَالُوا لَهُمْ. وَكَانَتْ مَرِيمُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَمْوَارِ وَتَتَأْمَلُهَا فِي قَلْبِهَا.

وَرَجَعَ الرِّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ، عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا، كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

وَلَمَّا انْقَضَتْ ثَانِيَّةُ أَيَّامٍ، فَحَانَ لِلطِّفْلِ أَنْ يُخْتَنَ، سُمِّيَّ يَسُوعَ، كَمَا سَمَّاهُ الْمَلَكُ قَبْلَ أَنْ يُجْبَلَ بِهِ.

ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

- كلامُ الرَّبِّ.

يعطينا إنجيل اليوم لحة عن الحياة الداخلية للسيدة مريم العذراء، وعن الطريقة التي تتعلم فيها، يوماً بعد يوم، الوقوف أمام سر ذلك الطفل الذي أعطي لها. يروي لوقا أن الرعاة، بعد أن وجدوا العالمة التي كلّهم الملاك عنها، يُخبرون «بما قيل لهم في ذلك الطفل» (لوقا 2، 17). يظلّ الحاضرون مشدوهين أمام هذه القصة: ما يجدون أمامهم هو مجرّد طفل صغير، مثل الأطفال الآخرين، وقد جاء إلى الحياة في ظروف محفوفة بالمخاطر، حتى أكثر من غيره. وبعد ذلك يعرفون أنّ ولادته كانت تُرافقها الظاهرات السماوية، والأحداث المذهلة.

يتقدّمنا السر، ويتجاوزونا وينتاجننا دائمًا، وله في ذاته شيء لا يمكن التنبؤ به، شيء جديد تماماً، وغير قابل لفهم على الفور. وأمام الأمر الجديد الذي يحويه السر، يقول الإنجيلي «كانت مريم تحفظ جميع هذه الأمور، وتتأملها في قلبها» (لوقا 2، 19).

تشير الكلمة «تحفظ» إلى موقف إيجابي ونشاط داخلي، من التأمل والتساؤل، بالتأكيد، ولكن أيضاً من التقبل الإيجابي لكلّ ما يجري، بالرغم من عدم فهم كلّ شيء. يُسرع الرعاة نحو المغارة، يُشاهدون، يشهدون ويتجحّبون. إنّهم يشهدون لما يشاهدون. أما مريم فصمت رغم أن الحدث يهمها. فعلاقتها مع ذلك الطفل مميزة. هو ربّها وجسد من جسدها. هو الحياةوها هي الان تنقل اليه الحياة، وتستغرق تسعه أشهر، ولقد اجتازت العديد من الشدائيد. لكنّها لا تعرف بعد كيف تروي ما قد حدث لها.

قانون
الإيمان

ك: أُوْمِنْ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ:

(ك و ش): آب ضَابِطُ الْكُلِّ، خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلُّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يُسُوَّعُ الْمَسِيحَ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودُ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.

إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٌ حَقٌّ، مَوْلُودٌ عَيْرٌ مَخْلُوقٌ، مُسَاوٌ لِلْآبِ فِي الْجُوْهَرِ:
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصَنَا، نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، مِنْ مَرِيمَ الْعَذَرَاءِ، وَتَائِسَ.

وَصُلِّبَ عَلَى عَهْدِ بِيَلَاطِسِ الْبُنْطَيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقَبَرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،
وَصَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَّ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.

وَأَيْضًا سَيَّأْتِي بِمَجْدِ عَظِيمٍ، لِيَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُّسِ، أَرْبَبُ الْمُحْيِيِّ: الْمُنْبَثِقُ مِنَ الْآبِ وَالْأَبْنِ.

الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْأَبْنِ يُسْجَدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقُ بِالْأَنْبِيَاءِ.

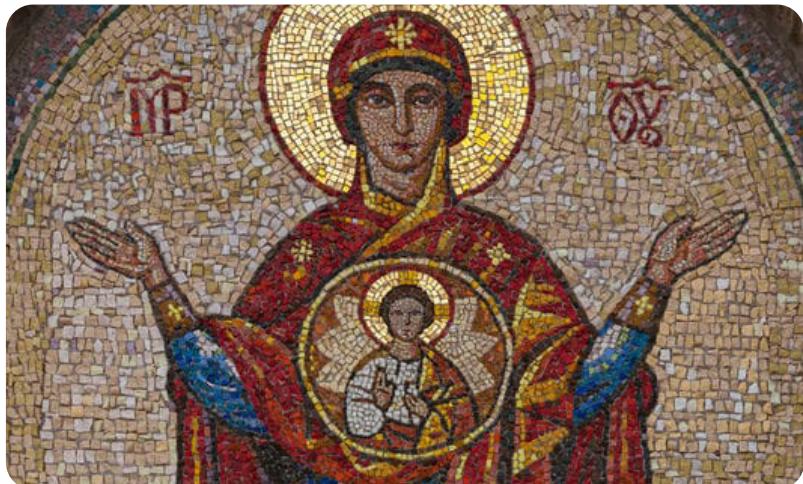
وَبِكِنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.

وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَعْفَرَةِ الْخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّحُ قِيَامَةَ الْمَوْتَىِ، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِيِّ. آمِينُ.

صلوة من أجل السلام

للقديس البابا بولس السادس وتُتلى في 1 كانون الثاني، يوم السلام العالمي



اهيا رب إهنا، يا محب السلام، أنت خلقت البشر أجمعين، وأظهرت لهم حبك العظيم؛ فتبنيتهم وجعلتهم شركاء لك في مجده.

أنت أرسلت إلينا يسوع ابنك، وبذلتُه عنًا فاديًا؛ ففتح لنا بقيامته المجيدة باب الخلاص، وفجّرَ ينابيع السلام ووثق عرى الأخوة.
فلَكَ مِنَا الحمدُ والشُّكرُ على الدوام.

إنَّ روحَك الذي هو روحُ سلام، ما انفكَ، في أياماً هذه، يبعثُ بين البشر رغبةً شديدة، وجهداً متواصلًا، وفعالاً مشجّعة، حتى يُزيل البغضَاء بالمحبة، وينفي
الخصام بالوئام، ويغلب التخاذل بالتعاون.
فلَكَ مِنَا الحمدُ والشُّكرُ العظيم.

أنِّي عقولنا، وأرشد قلوبنا إلى أن نحب جميع الناس محبة خالصة، فنصيرَ مَنْ يعملونَ على بناء السلام، وتوطيد أركانه في الأرض كلها.

يا أبا المراحم، أذكر جميع الذين يجاهدون ويتأملون ويزدلون أنفسهم، في سبيل إنشاء عالم جديد، تسودُه الإخوة الصادقة.

إنَّ ملكتك ملکوتُ عدلٍ وسلامٍ ومحبةٍ. فاجعله يستقرُ بين البشر، مهما كانت مللهم ولغاتهم، فتستنيرُ الأرضُ كلها بضياء مجده السماوي. آمين.

صلوة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْأَخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ الْأَحْبَاءُ، لَنَرْفَعَ صَلواتِنَا إِلَى اللَّهِ، الَّذِي هِيَ فِي مَرِيمَ الْعَذْرَاءِ، مَسْكِنًا لِائِقًا لِابْنِهِ بَيْنَ الْبَشَرِ، وَلِنَطْلُبْ نِعَمَهُ قَائِلِينَ: اسْتِحْبِبْ يَا رَبَّ.

(1) من أجل الكنيسة المقدسة، كي تكون على مثالِ مريم مُثَابِرَةً في عيش الإيمان وإعلانه بِجُرْأَةٍ وثباتٍ. إلى الرَّبِّ نطلب.

(2) كي يفتح أمير السلام عُيُونَ وقلوبَ الذين يُحَكِّمُونَ الْعَالَمَ، فيعملوا على حلِّ التَّزَاعَاتِ بَيْنَ الشَّعُوبِ، خاصَّةً في أرضنا المقدسة، فَيُحقِّقُوا العَدْلَ وَالسَّلَامَ. إلى الرَّبِّ نطلب.

(3) من أجل المتأملين من أسرى وجرحى، كي تكون مريم لهم ملِجَّاً حَصِينَا، وتساعدَهم على تحملِ الآمِمِ، مقدمين إِيَّاهَا لِمَجِدِ اللهِ الأَعْظَمِ. إلى الرَّبِّ نطلب.

(4) من أجلنا نحن المجتمعين هنا، كي يُلْهِمَ الرُّوحُ عُقُولَنَا، فنكونَ على مثالِ مريم مُسْتَعِدِينَ للإِصْنَاعَ إِلَى صُورَتِهِ فَنَشَهَدَ لِعَطْفِهِ وَحَنَانِهِ. إلى الرَّبِّ نطلب.

- نَيَّاتُ أَخْرَى.

ك: أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، اسْتِحْبِبْ الصَّلواتِ التِّي رفعَهَا إِلَيْكَ أَبْناؤَكَ، وَهُمْ مُلْءُونَ ثَقَةً بِمَحِبَّتِكَ وَحَنَانِكَ. أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ ...

ش: لِيَقْبِلَ الرَّبُّ الْذِيْحَةَ مِنْ يَدِيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَمَجِيدِهِ، وَلِمَفْعَلِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيَّةِ الْمَقْدَسَةِ بِأَسِرِهَا.

(وقفة)

الصلوة على التقادم

اللَّهُمَّ، يَا مَصْدَرَ كُلِّ الْخَيْرَاتِ وَكَمَا هَبَّنَا، وَنَحْنُ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ وَاللَّهِ الْإِلَهِ مُبْتَهِجِينَ، وَبِأَوْلِ ثَمَارِ نِعَمَتِكَ مَسْرُورِينَ، * أَنْ يَتَمَّ عَمَلُ هَذِهِ النِّعَمَةِ فِينَا. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.

عند نهاية المقدمة

قُدُّوسُ، قُدُّوسُ، قُدُّوسُ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاؤُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مُلْوَّتَانِ مِنْ مُجَدِكَ. هُوَشَعَنا فِي الْأَعْلَى. مُبَارِكُ الْأَقِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعَنا فِي الْأَعْلَى.

بعد الكلام الجوهري

ك: هَذَا سُرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْحُبْزَ، وَشَرِبْنَا هَذِهِ الْكَأسَ، تُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَارَبَّ.

بعد أبانا الذي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَبْدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَّلَ اللَّهُ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَنْنا. (2)

يَا حَمَّلَ اللَّهُ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، امْتَحَنْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمْلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبِي لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى وَلِيَّةِ الْحَمْلِ.

ش: يَا رَبَّ لَسْتُ مُسْتَحْقَقًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي:

لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبَرَّأْ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول

إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ هُوَ، أَمْسِ وَالْيَوْمَ وَلِلْأَبْدِ.

(وقفة)

الصلوة بعد التناول

قَبِيلَنَا الْأَسْرَارَ السَّمَاوِيَّةَ فَرَحِينَ، يَا رَبُّ، † فَهَبْنَا أَنْ تَصْبِحَنَا هَذِهِ النِّعَمَةُ فِي مَسِيرَتِنَا إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ، * وَنَحْنُ نُشِيدُ بِمَرِيمَ الْعَذْرَاءِ أَمَّا لِلْكَنِيَّةِ وَوَالدَّةِ لِلْمَسِيحِ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.